

بحار الأنوار

[163] فسأله قال: إن اﷻ تعالى قال لنبيه صلى اﷻ عليه وآله: " لقد نصركم اﷻ في

مواطن كثيرة " (1) فعددنا مواطن رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله فبلغت ثمانين مواطناً، فرجع إليه فأخبر ففرح و أعطاه عشرة آلاف درهم (2).

- < الملاك عدد المواطن التي نصراﷻ المسلمين إلى يوم نزول هذه الآية، لاتمام غزوات الرسول وسراياه. (1) براءة: 25. (2) مناقب آل ابي طالب ج 4 ص 402، وقد رواه الكليني في الكافي ج 7 ص 463 وهذا انصه: على بن ابراهيم، عن ابيه، عن بعض اصحابه ذكره قال: لما سم المتوكل نذر ان عوفي ان يتصدق بمال كثير، فلما عوفي سأل الفقهاء عن حد المال الكثير فاختلّفوا عليه فقال بعضهم: مائة الف، وقال بعضهم: عشرة آلاف، فقالوا فيه اقاويل مختلفة، فاشتبه عليه الامر فقال رجل من ندمائه يقال له: صفعان الا تبعث إلى هذا الاسود فتسأل عنه. فقال له المتوكل: من تعنى ويحك؟ فقال له: ابن الرضا، فقال له: وهو يحسن من هذا شيئاً؟ فقال: ان اخرجك من هذا فلى عليك كذا وكذا، والا فاضر بنى مائة مفرعة فقال المتوكل: قد رضيت، يا جعفر بن محمود! صر إليه وسله عن حد المال الكثير. فصار جعفر بن محمود إلى ابي الحسن على بن محمد عليه السلام فسأله عن حد المال الكثير فقال: الكثير ثمانون، فقال له جعفر: يا سيدي: انه يسألني عن العلة فيه، فقال له ابو الحسن عليه السلام: ان اﷻ عزوجل يقول: لقد نصركم اﷻ في مواطن كثيرة، فعددنا تلك المواطن فكانت ثمانين. أقول: وقد أفتى بذلك اصحابنا رضوان اﷻ عليهم: قال الشهيد في محكى الدروس: ولو نذر الصدقة من ماله بشئ كثير فثمانون درهما، لرواية ابي بكر الحضرمي عن ابي الحسن عليه السلام، ولو قال: بمال كثير ففي قضية الهادي " ع " مع المتوكل ثمانون، وردها ابن ادريس إلى ما يعامل به ان كان درهما أو ديناراً، وقال الفاضل: المال المطلق ثمانون درهما والمقيد بنوع ثمانون من ذلك. - <
